مرحلة ١٩٤٨ ـ ١٩٥٧: تميّزت هذه المرحلة بعلاقات ودّية وطيّبة. وقد كان لادارة ترومان دور بارز في دعم الكيان الصهيوني وخلق دولة اسرائيل والاعتراف بها. ويمكن ان نطلق على هذه المرحلة مرحلة تأسيس العلاقات الوطيدة.

مرحلة ١٩٥٧ ـ ١٩٦٧: وتشمل هذه المرحلة ادارتي دوايت ايزنهاور وجون كينيدي، وجانب من ولاية جونسون. في هذه المرحلة، بدأت الادارات الاميركية تتجه الى تعزيز علاقات الولايات المتحدة الاميركية باسرائيل، في أعقاب انحسار النفوذ البريطاني، والفرنسي، في المنطقة. فادارة ايزنهاور، التي وقفت موقفاً متشدّداً من مسألة الانسحاب الاسرائيلي في أعقاب حرب العام ١٩٥٦، وافقت على اعطاء اسرائيل بعض الامتيازات نتيجة للعدوان (قوات دولية في سيناء وشرم الشيخ، وحرية المرور في المضائق). وقدّمت ادارة كينيدي السلاح الى اسرائيل (بطاريات صواريخ هوك أرض ـ جو)، وكانت أول ادارة اميركية تخطو مثل هذه الخطوة علناً.

مرحلة ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣: تعتبر حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ نقطة تحوّل وانعطاف في مسيرة العلاقات بين الجانبين. فقد ارتقت مكانة اسرائيل وأهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به في المنظور الاميركي، بعد الانتصار الكاسح الذي حققته في تلك الحرب. وهذا ما دفع ادارة جونسون الى تقديم أشكال الدعم السياسي والعسكري كافة الى اسرائيل. وجاء توقيع الرئيس جونسون على صفقة الطائرات الاميركية المقاتلة القاذفة فانتوم ـ ٤، في آخر أيام ادارته، تتويجاً لهذا الدعم، وتكريساً لبداية عهد جديد في العلاقات الوطيدة العلنية والمباشرة، والتي باتت توصف، منذ ذلك الحين، بالعلاقات الخاصة.

فقبل العام ١٩٦٧ كانت النظرة الى اسرائيل تنحصر في انها قوة استراتيجية احتياطية ومفيدة. وبعد حرب حزيران (يونيو)، صعدت مكانة اسرائيل، في التفكير الاستراتيجي الاميركي، من المرتبة الاحتياطية الى مرتبة أساسية، الى الصف الاول. وقد شهدت ادارة نيكسون الاولى (١٩٦٨ ـ ١٩٧٢) دعماً عسكرياً لاسرائيل بمعدّلات لم يسبق لها مثيل. فخلال هذه الفترة تلقّت اسرائيل ١٢ ضعفاً من المعونة العسكرية التي تلقّتها طوال العشرين عاماً السابقة؛ اذ تلقّت ما يزيد على ٢٠ مليار دولار من العون العسكري. كما ان أنواع الاسلحة التي تلقّتها، خلال هذه الفترة، كمّاً ونوعاً، تختلف وتتفوّق بما لا يقارن عمّا أخذته في عهد الادارات الاربع السابقة. وفي هذه المرحلة، أصبحت اسرائيل عنصراً أساسياً في السياسات الاميركية في المنطقة؛ كما اصبحت العنصر الاساس في مفهوم «مبدأ نيكسون»، أي الاعتماد على حلفاء محليين أقوياء.

مرحلة ١٩٧٣ ـ ١٩٨١: اذا كانت حرب العام ١٩٦٧ نقطة تحوّل في مسيرة العلاقات الوثيقة بين الجانبين، على الصعيدين، السياسي والعسكري، فان حرب العام ١٩٧٣ كانت، بدورها، نقطة تحوّل في حجم المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية المقدّمة الى اسرائيل. فقد ارتفع حجم المعونة الاميركية الرسمية من متوسط سنوي قدره ١٢٢ مليون دولار خلال الفترة ١٩٥٠ ـ ١٩٧٢ الى ٢,٣ مليار دولار سنوياً في العقد الذي تلا حرب العام ١٩٧٣، وارتفعت نسبة الهبات في هذه المساعدات بصورة متصاعدة حتى وصلت الى مئة بالمئة في العام ١٩٨٥[٧].

بعد العام ١٩٧٣، بدأت اسرائيل جهودها من أجل تطوير تقنية متقدّمة في مجال الصناعات العسكرية الدفاعية، لا سيما في الالكترونيات والاتصالات والطيران. ولم يكن هذا الاندفاع ممكناً